

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

4358 - أنبأ عمرو بن سواد قال أنبأ بن وهب قال أنبأ يونس عن بن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن وعبد الله أني أنا كعب بن مالك أن سلمة بن الأكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالا شديدا مع رسول الله ﷺ فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال سلمة فقفل رسول الله ﷺ من خيبر فقلت يا رسول الله ﷺ أتأذن لي أن أرجز بك فأذن لي رسول الله ﷺ فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت ... والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا فقال رسول الله ﷺ وسلم صدقت ... فأنزلن سكينه علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا ... والمشركون قد بغوا علينا ... فلما قضيت رجلي قال رسول الله ﷺ A من قال هذا قلت أخي فقال رسول الله ﷺ C فقلت يا رسول الله ﷺ والله إن ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله ﷺ A مات جاهدا مجاهدا قال بن شهاب ثم سألت بن سلمة بن الأكوع فحدثني عن أبيه مثل ذلك غير أنه قال حين قلت إن ناسا يهابون الصلاة عليه فقال رسول الله ﷺ A كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله أجره مرتين وأشار بأصبعيه